والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل ملهما مردود بان ما النافية لا يتقدمها
ضمير الشان واذا بطل ان يكون لها عامل يتعين انه لا موضع لها من الاعراب وذلك ينفي
الحرفية انتهى وعجاب بان العامل قد يضاف اليه ممنوع بان القائلين باسمية ما
لا يقولون باضافتها اليما بعدها وقد صرح في المغني بذلك في اذا عند قول الخزميين ان العمل
فيها شرطها فقال لان اذا عندهم لا يضاف وما كاذ مضى كاذا اضيف جواز اذا خلة ذلك تقول حينئذ زمن الحجاج
امثر بالرفع على الابتداء والخبر واز من كان الحجاج امير لانه اي لان زمن امثر لة اذ في افادة
معنى المضي والناصب له جيت لانه بمعنى الماضي فلا يعمل فيه الا ما ض وما كان بمنزلة
اذا جاز ان يضاف الى الجملة الفعلية دون الاسمية فاذلك تقول اتيك زمن يقدم الحاج
فزمن مضاف الى الجملة الفعلية والناصب لما اتيك لانه مستقبل ولا يعمل في المستقبل
الا مستقبل ومنعه اتيك زمن الحجاج قادم على الابتداء والخبر لانه اي لان زمن بمنزلة اذا
واذا لا يضاف الى الجملة الاسمية فكذلك ما كان بمعناها هذا قول سيبويه في مسئلة اذا واذ
ووافقه الناظم في مسئلة اذ وافتضر عليه في النظم دون مسئلة اذا محتجا عليه بقوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون فاضيف يوم وهو مستقبل اولى الاستقبال الى الجملة الاسمية
واذا الاضافة اليها وقوله وهو سوادن قارب وكر مستقبل اولى بالاضافة اليها من اذ وشفاعة
معنى فتيلا على سوادن قارب فاضاف يوم وهو مستقبل الى الجملة الاسمية واذا الاضافة
اليها وهذا المذكور من الآية والبيت ونحو عند سيبويه مما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه
بمنزلة ما وقع ومضى فيوم مستقبل فيه اذ لانه مشبه اذا فلذلك اضيف الى الجملة الاسمية
ولو كان الزمان محدودا كاسبوع ويوم ونحوهما لم يضف الى الجملة خلافا ليونس للمعارضة

فصل ويجوز في الزمان المحمول على اذ واذا اذا اضيف الى جملة الاعراب على الاصل
في الاسماء والبناء على الفتح حملا على اذ واذا لانهما سببيان لشبه الحرف في الافتقار الدائم
الى الجملة واقتضر في النظم على مشبه اذ فقال وابن واعرب ما كاذ قد اجريا فان كان ما وليه
فعلا مبنيا اصليا او عارضا فالبناء راجح والبيت الناظم بقوله واختر بنا ما ولي فعلا
بنيا واختلف في علته فقال البصريون للمناسبة وقال ابن مالك لشبه الظرف حينئذ بحرف
الشرط من جهة الجملة التي تليه مفتقرة اليه والى غيرها وذلك ان قلت حين قمت
كان كلاما ناقصا فيحتاج حينئذ الى جملة اخرى تتم الفائدة كما افتقر اليه حين واما قاله ابن
الناظم انتهى فالبناء الاصلي كقوله وهو الثاني عشر الذي مضى

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع

يروى على حين بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الاراجح لكونه مضافا الى
معرب اصالة وهو عاتبت البناء العارض بخلاف قوله لا اجتدي من فهن ما ينيلني على حين يسخو
يروى بخفض حين على الاعراب وفتحها على البناء لكونه مضافا الى مبني وهو يسخو مضبوطا
فانه مضارع مبني لاتصاله بنون الاناث وما حينيه اشتصيبت فالاناث اذا اعدد نه صبيا

قلت ويرجح من وجه اخر وهو ان ضمير الشان سوضوع لمفوية الكلام فلا يناسبه الحذف
ويجاب عنه بالحذف لقرينة الا تفسير فاضمر

فصل وما كان من اسما الزمان بمنزلة
اذ واذا في كونه اشم زمان مبهم لما مضى كما ان اذ كذلك اولما يأتي كاذا ان اذ كذلك فانه
بمنزلتها فيما يضاف اليه فما كان بمنزلة اذ جاز ان يضاف الجملتين الاسمية والفعلية
واليه اشار الناظم بقوله وما كاذ معنى كاذ اضيف جواز اذا خلة ذلك تقول حينئذ زمن الحجاج
امثر بالرفع على الابتداء والخبر واز من كان الحجاج امير لانه اي لان زمن بمنزلة اذ في افادة
معنى المضي والناصب له جيت لانه بمعنى الماضي فلا يعمل فيه الا ما ض وما كان بمنزلة
اذ جاز ان يضاف الى الجملة الفعلية دون الاسمية فاذلك تقول اتيك زمن يقدم الحاج
فزمن مضاف الى الجملة الفعلية والناصب لما اتيك لانه مستقبل ولا يعمل في المستقبل
الا مستقبل ومنعه اتيك زمن الحجاج قادم على الابتداء والخبر لانه اي لان زمن بمنزلة اذ
واذا لا يضاف الى الجملة الاسمية فكذلك ما كان بمعناها هذا قول سيبويه في مسئلة اذا واذ
ووافقه الناظم في مسئلة اذ واقتضر عليه في النظم دون مسئلة اذا محتجا عليه بقوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون فاضيف يوم وهو مستقبل اولى الاستقبال الى الجملة الاسمية
واذا الاضافة اليها وقوله وهو سوادن قارب وكر مستقبل اولى بالاضافة اليها من اذ وشفاعة
معنى فتيلا على سوادن قارب فاضاف يوم وهو مستقبل الى الجملة الاسمية واذا الاضافة
اليها وهذا المذكور من الآية والبيت ونحو عند سيبويه مما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه
بمنزلة ما وقع ومضى فيوم مستقبل فيه اذ لانه مشبه اذا فلذلك اضيف الى الجملة الاسمية
ولو كان الزمان محدودا كاسبوع ويوم ونحوهما لم يضف الى الجملة خلافا ليونس للمعارضة

فصل ويجوز في الزمان المحمول على اذ واذا اذا اضيف الى جملة الاعراب على الاصل
في الاسماء والبناء على الفتح حملا عليهما اي على اذ واذا لانهما سببيان لشبه الحرف في الافتقار الدائم
الى الجملة واقتضر في النظم على مشبه اذ فقال وابن واعرب ما كاذ قد اجريا فان كان ما وليه
فعلا مبنيا اصليا او عارضا فالبناء راجح والبيت الناظم بقوله واختر بنا ما ولي فعلا
بنيا واختلف في علته فقال البصريون للمناسبة وقال ابن مالك لشبه الظرف حينئذ بحرف
الشرط من جهة الجملة التي تليه مفتقرة اليه والى غيرها وذلك ان قلت حين قمت
كان كلاما ناقصا فيحتاج حينئذ الى جملة اخرى تتم الفائدة كما افتقر اليه حين واما قاله ابن
الناظم انتهى فالبناء الاصلي كقوله وهو الثاني عشر الذي مضى

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع

يروى على حين بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الاراجح لكونه مضافا الى
معرب اصالة وهو عاتبت البناء العارض بخلاف قوله لا اجتدي من فهن ما ينيلني على حين يسخو
يروى بخفض حين على الاعراب وفتحها على البناء لكونه مضافا الى مبني وهو يسخو مضبوطا
فانه مضارع مبني لاتصاله بنون الاناث وما حينيه اشتصيبت فالاناث اذا اعدد نه صبيا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)